ينفر بعد زيادة الالف بناء اسم الفاعل لانه لو فتح لالتبس
بالماضي من باب المفاعلة نحو ناصر ولم ضم يلزم الثقل
لان الضمة جزء الواو والياء وثقيل وجزء الثقيل ثقيل
فان قيل يلزم الالتباس على تقدير الكسر بامر المفاعلة
فلم لم يفر منه كما فر من الالتباس بينه وبين ماضيها فالجواب
عنه ان الكسرة اختيرت وان حصل الالتباس للضرورة
وهذا الجواب ضعيف لانه التزام للثقيل اولى من التزام
الالتباس وبعض الناس اجاب عن هذا الاشكال بانه
كسر عين المضارع في اسم الفاعل وان حصل الالتباس لان
هذا الالتباس الشيء بما يشابهه لان بين الامر وسم الفاعل
مشابهة من حيث ان الامر مشتق من المضارع وسم الفاعل
مشابه بالمضارع واما على تقدير الفتح فلزم التباس
الشيء بشيء ليس بينهما مشابهة والتزام التباس
الشيء بالشيء بينهما مشابهة اولى من التزام التباس
الشيء بشيء ليس بينهما مشابهة وفي هذا الجواب ما فيه
ايضا لما ذكرنا اقول ان قوله وكسر عينه يصح في المضارع
غير المكسور العين واما في المضارع المكسور العين فلا

يصح

يفتح لانه يلزم كسر المكسور وهو ممتنع ولا يمكن ان يجاب
عنها بان يقول المراد من قوله وكسر عينه وابقي كسر عين المضارع
لدقيقه يعرفها التامل قوله ويجيء الصفة المشبهة الى قوله
واحول اعلم ان الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن
قام به الفعل على معنى الثبوت قوله ما اشتق من فعل جنس
يتناول المجردون وغيره وقولنا لمن قام به الفعل يخرج
ما عدا اسم الفاعل من اسم المفعول واسم التفضيل واسم
الزمان والمكان والآلة وقولنا على معنى الثبوت يخرج اسم الفاعل
متعديا كان او لا لان ما لا يدل على الحدوث وهو التعريف
اولى من التعريف الذي ذكره بعض التعريفين لها وهو
ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت
اذا عرفت هذا فاعلم ان الصفة المشبهة لا يشتق الا من
فعل لازم ويجيء على وزن فعل بفتح الفاء والعين نحو فرق
وهو الجبان وفرح وفعل وزن فعل بفتح الفاء وسكون
العين نحو شكس لمن ساءت اخلاقه وعلى وزن فعل
بضم الفاء وسكون العين نحو طلب وعلى وزن فعل بكسر الفاء
وسكون العين نحو ملح وعلى وزن فعل بضم الفاء والعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)